

شرح رسالة ابن أبي زيد القيرواني // 40 // للدكتور البشير عصام

المراكشي

البشير عصام المراكشي

رحمة سبقت علينا من سموات علا وبها نحن ارتقينا وصعدنا للعلى رحمة سبقت علينا من سموات علاه وبها نحن ارتقينا وصعدنا وبها
صار الفقير له حلم وبها فرح الضعيف وتفنی وارتوى - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا وسیئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر
له ومن يضل فلا هادي له وواشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:49

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تبارك وتعالى وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وعلى الله
وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:09

وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار نبدأ اليوم في تدارستنا لعلم العقيدة ولا شك ان هذا العلم هو من اجل العلوم ان لم يكن اجلها
وذلك ان شرف العلم يكون بشرف المعلوم - 00:01:27

فشرف علم العقيدة من جهة كونه العلم الذي نتعرف فيه الى رب العزة جل جلاله باسمائه وصفاته ونتعلم الواجب تجاهه من العبادة
وما يتعلق بذلك مما سيأتي بشرح هذه المقدمة القيروانية - 00:01:50

والاصل ان العقيدة او علم العقيدة اه لم يكن يسمى بهذا الاسم في كلام السلف الاولين وانما كانوا يذكرونها باسم السنة او الشريعة اه
او التوحيد وما اشبه ذلك ثم اه جاء اهل الكلام فسموا هذا العلم علم الكلام - 00:02:17

لأنهم جعلوا العقيدة كلها مرتبطة بالكلام ثم بعد ذلك ثم اشتهر هذا العنوان اي عنوان علم العقيدة وصار علما على هذا العلم
ويسمى ايضا الفقه الافضل. آليكون مقبلا للفقه الاصغر. فالفقه الاصغر هو - 00:02:44

فقه الفروع والفقه الافضل هو علم العقائد ثم ان هذا العلم هو الغاية ان ان العقيدة فيها بيان الغاية التي من اجلها خلق الله الانسان فان
الانسان خلقه رب العزة سبحانه وتعالى لعبادته - 00:03:11

وفي هذا العلم بيان هذه العبادة. ولما جعل ذلك كان علم التوحيد لب رسالة الرسل اجمعين فانهم جميعا اتفقوا على هذا العلم او على
توحيد الله عز وجل والدعوة اليه ثم اختلفوا فيما بعد في الشرائع - 00:03:33

كما قال الله عز وجل لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا اي سبلا وسنة فكل واحد من هؤلاء الرسل شريعة خاصة به ولكنهم اجمعون
متتفقون على الدعوة الى توحيد الله سبحانه وتعالى وعبادته دون من سواه. ونبذ الشرك - 00:04:01

ونبذ الانداد التي تبعد من دون الله عز وجل وهذا العلم به يعرف الله عز وجل باسمائه وصفاته ولا شك ان التعرف الى الله سبحانه
وتعالى باسمائه وصفاته هو اعظم الغايات التي يسعى اليها المسلم في حياته - 00:04:23

وذلك انك اذا لم تعرف الله عز وجل فكيف تعبده؟ واما لم تعرفه حق المعرفة فكيف تحبه ولا سبيل الى معرفته الا من خلال ما جاء
في كتاب الله وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:04:47

والا فلو لم يخبرنا الله عز وجل بهذه الاسماء وهذه الصفات لما استطعنا ان نعرفها لانها مبنية على التوثيق فبهاذا العلم نعرف اسماء
الله وصفاته وهذه امور نظرية خبرية ولكن ايضا بهاذا العلم - 00:05:04

نصح منهج العمل وذلك خاصة بمعرفة ابواب الاسماء والاحكام وابواب القدر فان ابواب القدر تعصم من الجبر وعكسه وابواب

الاسماء والاحكام تعرف آآ صاحبها ومن ضبطها تعرفه بالایمان والكفر والفسق وهذه الاسماء التي - 00:05:31

يتربى عليها احكام شرعية اذا نحن تأملنا حال الصحابة الاولين او لنقول الاجيال الاولى من هذه الامة وجدنا انهم بقدر التزامهم بالعقيدة القرآنية النبوية الصافية البعيدة من كل مؤثر اجنبي - 00:06:05

بقدر ما كانوا ينتصرون في حروبهم ومعاركهم سواء ضد العدو الخارجي او ضد العدو الداخلي الذي يوجد في بين جنبي بين كل انسان فالانسان عموما لديه نفس وهذه النفس قد تكون عدوا اه عليه ان - 00:06:33

يعامل معه وينتصر على ما اه تملي عليه من اه اتباع للشهوات ونحو ذلك فاذا ذلك الجيل الاول كان سالما من الفتنة وكان جيل نصر وعزه ومجد وذلك كله بمقدار ما كان له من الالتزام بهذه العقيدة الاولى - 00:07:03

السالمة من كل الشوائب واه هذه الفتنة الموجودة في هذا العصر وهي فتن كثيرة جدا. وشبهات متناسلة وتأثيرات خارجية كثيرة من اه اه جهات كثيرة. هذه الفتنة كلها السالمة منها اهاما تكون بضبط معتقد اهل السنة والجماعة - 00:07:28

والمقصود بذلك ضبطه نظريا وعمليا. اما نظريا فمن خلال القراءة في هذا العلم ومن خلال مثل هذه الدروس واما عمليا فبتطبيق ذلك كله على ارض الواقع ثم ان تعلم العقيدة - 00:07:57

اه يمكن ان ينظر فيه الى محورين اثنين. محور الاجمالي ومحور التفصيل فمن جهة الاجمال هنالك امور على جميع المسلمين ان يعرفوها ولا يعذر احد من المسلمين بعدم تعلمها كأصول التوحيد العامة التي اه نعلمها لكافه المسلمين. وينبغي على كافه المسلمين ان يتعلموها - 00:08:15

ثم هنالك الى جانب ذلك تفاصيل في علوم العقائد لا ينبعي ان اه يعلمها كل مسلم فقد يكون ذلك آآ سبيل فتنه لبعض الناس. لان كثيرا من الناس لا يتحمل الخلافات العقدية والشبهات - 00:08:46

رد عليها ومناقشاتي مع المتكلمين والفلسفه وغيرهم. هذا كله اهاما هو لفترة مخصوصة من الناس من اعظم الاطياء التي يقع فيها بعض الدعاة انهم ينترون في المجالس العامة غير آآ التي لا يختص بها طلبة العلم انهم ينترون فيها - 00:09:07

هذه المباحث العقدية الخاصة بطلبة العلم فإذا الأمر الأول هو التمييز بين جنبي الإجمالي والتفصيل والامر الثاني هو في تعلم العقيدة هو المحافظة على منهج الوحي في تعلم العقيدة وبتها بين الناس - 00:09:31

ومنهج الوحد هو ذكر العقائد في كل مجال و عدم تخصيص اه ايات معينة بالعقائد دون غيرها. فانت اذا نظرت في القرآن الكريم وجدته كله في العقائد - 00:09:54

ففيه الدعوة الى التوحيد وفيه التحذير من الشرك وفيه بيان حال من وحد الله عز وجل وماله من من الثواب الجزيل وفيه بيان حال من اشرك ونبذ التوحيد وفيه مكملا التوحيد من الفروع والشرائع وغيرها - 00:10:17

لذلك فالقرآن كله في التوحيد والعقيدة. ولكن تجد هذه المباحث العقدية او هذه الایات التي تدل على العقائد تجدها مثبتة بين المسائل الاخرى فعند ذكر مسألة فقهية او سلوكية يذكر معها ما يلائمها من الاعتقاد - 00:10:37

او ما يلائمها من معرفة اسم من اسماء الله او صفة من صفاته من صفاته سبحانه وتعالى او امر بالتوحيد او نهي عن الشرك او ما اشبه ذلك واه تعلم العقيدة مما لا بد منه في هذا الحصر. وكثير من الناس يرى ان اه في - 00:11:02

تعلم العقائد نوعان احياء لرميم الخلافات العقدية ويقولون هذه العقائد او هذه الخلافات العقدية قد انتهت وانقرضت منذ زمن بعيد فلا معنى لان تحيوها من جديد. وهذا كله غلط. وغير صحيح - 00:11:22

وبيان ذلك من اوجه متعددة منها مثلا ان يقال ان هذه الخلافات العقدية ما تزال موجودة ومن الغلط ان يقال انها قد انقرضت بل الخلافات والعقدية موجودة والفرق العقدية موجودة بأسمائها الحقيقة - 00:11:41

ويقال ثانيا كثير من الفرق العقدية التي اندثرت وانقرضت لا تزال موجودة باسماء اخرى. بمعنى ان المعاني التي كانت عند هذه الفرق العقدية ما تزال موجودة وانما تغير الشعار والعنوان - 00:11:58

فالإرجاء ما يزال موجودا وان كنا لا نعرف فرقا مخصوصة في هذا العصر تتسمى باسم الإرجاء او تقول انها من المرجئة وايضا عقائد

الخوارج ما تزال موجودة وان كنا لا نعرف احدا من اه في الغالب لا نعرف طائفة معينة تقول عن نفسها انها من الخوارج - [00:12:21](#)
وهكذا في الجبرية وهكذا في القدرة وهكذا في اغلب هذه الفرق القديمة فهي موجودة وان كان ذلك باسماء مختلفة وعناوين اخرى.
وكثير من هؤلاء الذين يقولون علينا ان ننطمس هذه الخلافات. انما ينطلقون في ذلك - [00:12:41](#)

من منطلق غير شرعي فانهم يقصدون بطعمها اه الذهاب الى هذه العقائد العلمانية الحديثة عقائد التسامح والتسوية بين آآ العقائد
كلها والتسوية بين الاديان والطوائف والفرق كلها وان اه الامر نسبية وان كل هذه الفرق اه على صواب ولا يوجد حق في نفس الامر.
هذه - [00:13:02](#)

من العقائد العلمانية التي انتشرت في هذا العصر فصار بعض الناس يحييها ويتشبّث بها ويبيّنها في الناس ويظهرها في اقالة بي اننا لا
نزيد احياء هذه الخلافات الى اخر ما يقولون. وبعض الناس يقول علينا الا - [00:13:32](#)

نتعلم العقيدة او لا نكتّر من البحث في العقيدة هذا يقال ان لا نكتّر من البحث في العقيدة ان ذلك يؤدي الى الغلو ويؤدي الى وقوع
الناس في آآ تصنيف المسلمين وتكفيرهم وتبييعهم وتفسيقهم وهذا ايضا من الغلط - [00:13:52](#)

فان العلم لا يؤدي الى غلو ابدا وانما الذي يؤدي الى الغلو هو الجهل والعلم انما يؤدي الى عكس الغلو اي يؤدي الى الاعتدال ويؤدي
الى معرفة كل طائفة ما لها وما عليها وهذا لا يكون غلو ابدا. والغلو موجود في النفوس البشرية فمن الناس من هم - [00:14:11](#)

مستعدون من تلقاء انفسهم سواء تعلموا او لم يتعلموا مستعدون للغلو فقد يسمعون الكلام فيأخذون منه ما يواافق غلوهم الموجود
في انفسهم ولذلك فعلينا ان نعالج الامر اه الدعوة والنقاش وال الحوار وما اشبه ذلك. اما - [00:14:36](#)

ما ان يقال ان العلم يؤدي الى الغلو فهذا من اه الجهل الشنيع الذي لا ينبغي ان نطيل به الاصل في العقيدة انها كانت محل اتفاق بين
صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:02](#)

فقد كانوا يأخذون هذه العقيدة مباشرة من وحي الكتاب ومن وحي السنة ولم يؤثر قط كما ذكر المخرج وغیره لم يؤثر قط عن
الصحابة انهم سألوا عن تفصيلات العقائد الذي وجد عند المتأخرین - [00:15:23](#)

وانما كانوا يسألون عما يبني عليه عمل من امور الفروع واما في تفاصيل العقائد فكانوا يكتفون من ذلك بما يحدثهم به رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويتلّو عليهم من ذلك من كتاب الله عز وجل - [00:15:49](#)

وفي اواخر عهد الصحابة او في زمن صغار الصحابة بدأت الفرق تظهر والخلافات اه يبزغ نجمها ومن اوائل ما ظهر من الخلاف
العدي الخلاف في القدر اي ظهرت الفرق القدرة - [00:16:11](#)

ومما يدل على ان ذلك كان في زمن الصحابة الحديث الذي في صحيح مسلم فقد اخرج مسلم من حديث يحيى بن يعمر انه قال كان
اول من قال في القدر بالبصرة معبد الجهنمي - [00:16:36](#)

فانطلقت انا وحميد بن عبد الرحمن الحميري حاجين او معتمرین فقلنا لقينا احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فنسأله عما يقول هؤلاء في القدر فوافق لنا عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:16:56](#)

دخل المسجد فاكتنفته انا وصاحبی احدنا عن يمينه والآخر عن شماله فظننت ان صاحبی سيكل الكلام الي فقلت يا ابا عبد الرحمن
انه ظهر قبلنا اناس يقرأون القرآن ويتفقرون العلم وذكر من شأنهم - [00:17:12](#)

وانهم يزعمون ان لا قدر وان الامر انف فقال عبد الله بن عمر اذا لقيت هؤلاء فاخبرهم اني بريء منهم وانهم براء مني والذی يحلف به
عبد الله بن عمر لو كان لاحدهم ملء احد ذهبا - [00:17:28](#)

فانفقه لم يقبل منه حتى يؤمن بالقدر وان ابي عمر ابن الخطاب اخبرني هذا عبد الله بن عمر يروي عن ابيه عمر بن الخطاب
اخبرني انه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب - [00:17:48](#)

سود الشعر فساق لهما حديث جبريل المعروف الذي فيه اركان الایمان والاسلام والاحسان وانما ساقه لأجل جزئية فيه وهي وان
تؤمن بالقدر خيره وشره. فإذا هذا الحديث بهذه الصيغة يدل على ان - [00:18:08](#)

ان القدر ظهر في البصرة وان ذلك كان في اواخر عهد الصحابة او في زمن الصحابة وقفوا في وجه هذه البدعة على

رأسهم عبد الله بن عمر لكن ظهرت الفرق فيما بعد - 00:18:28

فظهرت الخوارج ايضا في زمن الصحابة فان الخوارج انما نجم آآ الحادثة المعروفة التي كانت زمن الصحابة في خلافة علي رضي الله عنه وارضاه وظهرت المرجنة وظهرت الجبرية - 00:18:48

الى ان ظهرت الجهمية المنسوبة الى جهنم ابن صفوان. اه وفيها وهي فرقة جمعت نوفر من البدع من نفي الصفات وتعطيلها والقول بالجبر والقول بالارجاء الممحض ونحو ذلك ثم ظهرت المعتزلة ايضا استمر الامر على ذلك لكن كانت الغلبة اهل السنة واهل الحديث - 00:19:08

الى ان استطاع المعتزلة ان يصلوا الى اه الخلفاء وعلى رأسهم المأمون فكانت مهنة خلق القرآن المعروفة التي امتحنوا فيها اهل السنة فصمد من صمد اجاب من اجاب تقية واكرها وصمد من الصامدين وعلى رأسهم الامام احمد بن حنبل رحمة الله تبارك وتعالى الى ان - 00:19:39

فرفع الله عز وجل المحنۃ زمان المتوكل. وعاد اهل الحديث اقویاء اه انطمس مذهب المعتزلة كاد ينقرض لولا ان ظهر في سياقات اخرى ثم ظهر ابو الحسن الاشعري آآ فيما بعد وكان له آآ او لا آآ يعني - 00:20:02

اولى هي مرحلة اعتزالية فقد كان في اول حياته على مذهب المعتزلة ثم رجع واختلفوا في رجوعهم هذا هل هو هل كان له رجوعان او انتقالان ام كان له رجوع واحد؟ والمختار انه كان له - 00:20:27

اه انتقالان فانتقل ابتداء من مذهب الكلابية ثم بعد ذلك في اخر حياته رجع الى صريح مذهب اهل السنة والجماعة وفي هذه المرحلة الاخيرة صنف كتابه الابانة - 00:20:47

الذى اثبت فيه الصفات ونفي التعطيل ونفي التأويل. واقر انه على مذهب الامام احمد ابن حنبلة في هذه العقائد. لكن كثير من الناس انتسبوا اليه في مرحلته الثانية اي في المرحلة الكلابية لا في المرحلة الاخيرة اي مرحلة الابانة وھؤلاء الذين ينتسبون - 00:21:04

اليه ينفون هذه المرحلة الاخيرة اما ينفون نسبة الابانة اليه مطلقا او ينفون ان يكون الابانة اخر كتبه فمنهم من يزعم انه كتب الابانة قبل اه انتقاله الى مذهب الكلابية الى غير ذلك من التفاصيل التي لا نخوض فيها - 00:21:24

والمقصود انه انتسب اليه جماعة من العلماء وكانت له في مذهبهم هذا مراحل فكان منهم ابو بكر اتق الله ثم ابن فورك ثم ابو المعالي الجويين ثم ابو حامد الغزالي الى ان وصل الامر الى الفخر الرازى الذي استقر عنده المذهب - 00:21:44

لابي الحسن الاشعري حتى صار اغلب المتأخرین انما اه يذهبون الى تقريرات الرازى في الغالب ليس ولكن في الغالب يذهبون الى تقريرات الرازى. هذا ان شاء الله تعالى هو الذي سذكره في اه سياق لاحق باذن الله - 00:22:04

لا وانما كانت هذه المامدة صغيرة آآ تاريخ الخلاف العقدي. حين سذكر ان شاء الله تعالى آآ هذه المسائل العقدية وسنذكر اه تفصيل هذه الفرق سذكر كل فرقة ما اه امتنع على درسنا الآخر وهو الفقه اذا كان هذا الامر لا يلائمكم فنخص منكم شوف نتوما

كيف انت هذا القدر ان شاء الله تعالى؟ لكي ننتقل الى درسنا الآخر وهو الفقه اذا كان هذا الامر لا يلائمكم فنخص منكم شوف نتوما ادرى ليكون درس اما عقيدة اما فقه ما يكون يعني الاثنين معا - 00:22:44

يعني مثلا هذا الاسبوع عقيدة والذي بعده فقه والذي بعده عقيدة وهكذا لكي يكون الدرس مانكونوشي مزحومين بالوقت والله اعلم نتوما على كل حال نتوما طيب خير ان شاء الله. على كل حال نعمل واحد باقي تقريريا شي نصف ساعة نعملوها في الفقه - 00:23:01

نعم بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله اه الفقه في اللغة الفهم او كمال الفهم. وبذلك قول الله عز وجل يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول - 00:23:20

اي ما نفهم واما في الاصطلاح عند الاصوليين فالفقه هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من ادلتها التفصيلية قولنا العلم او المعرفة بالاحكام جمع حكم وهو النسبة اي نسبة شيء الى اخر اثباتا او نفيها - 00:23:37

فقولك مثلا الشمس مضيئة هذا حكم لانك حكمت على الشمس بكونها مضيئة وهي نسبة اي هنالك نسبة بين الشمس والاضاءة وهذه

الاحكام قد تكون عقلية وقد تكون عادلة وقد تكون اصطلاحية وقد تكون شرعية - 00:24:01

ولذلك احتاج الى اخراج ما ليس من الاحكام الشرعية. فقال في في فقالوا في تعريف الفقه العلم بالاحكام الشرعية. فاخرجنا الاحكام الاصطلاحية كقول النحات الفاعل مرفوع واخرجنا الاحكام العادلة اي التي تدرك بالعادة - 00:24:20

او بالحس اخرجنا الاحكام الحسية مثل ماذا؟ مثل النار محرقة فانك تلمس النار فتشعر بكونها محرقة واخرجنا الاحكام العقلية مثل ماذا؟ مثل الجزء اصغر من الكل او الواحد نصف الاثنين فهذه احكام عقلية مرجعها الى العقل. لا تدرك بالحس ولا هي من مسائل الاصطلاح ولا غير ذلك. وابقينا الاحكام 00:24:43

الشرعية كقولنا مثلا آآ الصلاة واجبة لكن الاحكام الشرعية نوعان منها احكام اعتقادية واحكام عملية فاخرجنا الاحكام الاعتقادية 00:25:10

بقولنا في التعريف العلم بالاحكام الشرعية العملية. اخرجنا بذلك الاحكام الاعتقادية فليست تبحث في علم الفقه. بقيت الاحكام العملية وهي الفروع العملية كقولنا الصلاة واجبة الطهارة واجبة آآ شرب الخمر حرام وما اشبه ذلك من هذه الاحكام ثم هذا العلم مكتسب قولنا انه مكتسب - 00:25:33

اخرجنا بذلك العلم الذي لا يكتسب كعلم الله عز وجل فان الله سبحانه وتعالى لا يكتسب علمه وكعلم الملائكة. اما هذا العلم الذي نتحدث عنه فهو علم مكتسب. اي عليك ان تبذل جهدا - 00:25:54

من مظاهم ثم هذا الاكتساب لهذه الاحكام للعلم بهذه الاحكام انما يكون من الدلة التفصيلية وذلك ان الدلة نوعان ادلة اجمالية وادلة تفصيلية فالادلة الاجمالية كقولنا الامر يفيد الوجوب او الامر حقيقة في الوجوب. هذا دليل اجمالي. لما هو اجمالي؟ لانه يتفرع منه ما لا يحصى من - 00:26:13

الفروع مفهوم؟ اما الدليل التفصيلي فهو كقولنا مثلا اقيموا الصلاة اقيموا الصلاة هذا من كتاب الله عز وجل. هذا دليل تفصيلي يأتي الفقيه فيستخرج الحكم الشرعي من الدليل التفصيلي مستعملا في ذلك دليلا اجماليا. وبيان ذلك ان - 00:26:48

الفقيه يقول اقيموا الصلاة امر بالصلاح اذا استعمل الدليل التفصيلي. اقيموا الصلاة امر بالصلاح. استعمل الدليل التفصيلي ثم يحتاج الى دليل اجمالي فيقول والامر يدل على الوجوب او حقيقة في الوجوب. اذا استعمل الدليل الاجمالي - 00:27:15

ثم يستخلص النتيجة والنتيجة هنا حكم شرعي وهو الصلاة واجبة فاذا هذا قياس منطقي من الشكل الاول مقدمته الصغرى دليل تفصيلي اقيموا الصلاة امر وقدمته الكبرى دليل اجمالي الامر يفيد الوجوب - 00:27:40

ونتيجته الحكم الشرعي الصلاة واجبة فاذا هذا عمل الفقيه وانت ترى ان الفقيه يحتاج الى الدلة الاجمالية والادلة الاجمالية في اي علم توجد في علم اصول الفقه في علم اصول الفقه فاذن لا يكون الفقيه فقيها حتى يدرك علم اصول الفقه ولذلك لا يكون فقيها الا بعد ان يكون اصوليا - 00:28:04

لكن قد يتخصص الاصول في الاصول ولا ينتقل الى الفقه وقد يدرس الاصولي شيئا من الاصول وينتقل الى الفقه ويتوسع فيه فيكون فقيها والغالب على العلماء انهم يدرسون الاصول والفقه معا - 00:28:29

ثم قد يتخصصون في هذا او ذاك لكن لابد من الجمع بينهما اذا عرفنا تعريف الفقه فلنا ان ننتقل بعد ذلك الى شيء صغير من تاريخ الفقه كيف هو فاعلم ان - 00:28:48

اه الفقه مؤثر من كتاب الله ومن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن قلنا بأن الفقه يؤخذ منها الأدلة والأدلة هي الكتاب والسنة وما التحققوا بهما ثم اول من استنبط الاحكام الشرعية من الكتاب والسنة وافتى بها هم الصحابة - 00:29:05

ولذلك كان من الصحابة جماعة يفتون ويجهدون. وذكر ابن حزم رحمة الله تعالى ان الصحابة في ذلك على طبقات ثلاثة المكترون من الفتوى والمتوسطون في الفتوى والمقلون في الفتوى ويقول - 00:29:29

مجموع هؤلاء المكترون والمتوسطين والمقلين نحو مئة وخمسين من الصحابة. هم الذين نقلت عنهم الفتواوى. فالمكترون هم الذين تجمع فتاواهم في نحو مجلد كما يقول ابن حزم رحمة الله تعالى. وهم عمر وعلي وعبدالله بن مسعود - 00:29:51 وعائشة وعبدالله بن عمر وعبدالله بن عباس وزيد بن ثابت. فهؤلاء سبعة. هم المكترون من الفتوى او من الفتية ثم المتوسطون وهم

بين بيت ثم المقلون وهم الذين يؤثر عن الواحد منهم المسألة والمسألتان - 00:30:11

فهؤلاء هم الصحابة الذين افتوا بعد ذلك هؤلاء الصحابة كانوا في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن النبوة وزمن أبي بكر وزمن عمر. فان عمر كان يمنع الصحابة ان - 00:30:30

ينتشر في البلاد وكان يضن بهم فلا يأذن لهم بالسفر فلما مات عمر رضي الله عنه وارضاه انتشر كثير من الصحابة في البلدان فكان منهم من رحل الى مصر ومن رحل الى العراق ومن رحل الى الشام وهكذا - 00:30:45

فنشأ من ذلك ان كل واحد من هؤلاء الصحابة كون مدرسة من التلامذة الذين كانوا يأخذون عنه فكان مثلا اهل العراق كعبد الله بن مسعود وقبله علي بن ابي طالب آخذ عنهم جماعة من التابعين - 00:31:04

واهل المدينة كعبد الله بن عمر آخذ عنه جماعة من التابعين وهكذا. فنشأ من ذلك مدارس مدارس فقهية في العراق وفي حاضر الاسلام الكبرى. العراق والمدينة ومكة والشام ومصر خاصة - 00:31:23

لكن هذه المدارس وهذه البلاد على اختلافها تؤول الى مدرستين اثنتين بينهما خلاف في منهج الاستدلال وهي مدرسة الحجاز والحديث ومدرسة العراق والرأي فهما مدرستان الرأي والحديث والرأي والغالب انه في العراق والحديث الغالب انه في الحجاز. فاذا تتميز - 00:31:39

مدرسة الحديث بانها آخذ بالاحاديث وتقدمها على الرأي مطلقا ولا تلحا للرأي الا في حدود ضيقة جدا وتمتاز مدرسة الرأي بانها تتتوسع في المقاييس ويقل باعها في الاحاديث بل يبلغ من توسعها في القياس والرأي ان تفترض من المسائل ما لم يوجد لكي تنزل عليه حكما شرعيا - 00:32:09

فكان ما يسمى الفقه الافتراضي وهو افتراض المسائل كقول قائهم ارأيت لو ارأيت لو ان كذا وكذا حتى سموا لانهم يقولون ارأيت لو فيفترضون مسائل وكان اهل الحجاز كما ذكرنا عن مالك رحمة الله - 00:32:43

كانوا يكرهون هذه الافتراضات. فاذا عندنا مدرسة وهاتان المدرستان عموما ان اردا الاختصار مدرسة العراق حمل لواءها ابو حنيفة رحمة الله ومدرسة الحجاز حمل لواءها مالك رحمة الله لكن لا يعني ذلك ان مالكا وحده هو امام اهل الحديث وان ابا حنيفة وحده امام اهل - 00:33:06

للرأي ثم كان بينهما نقاشات وجدالات كثيرة وكان اهل الرأي يستطيلون على اهل الحديث لقوتهم في الجدال وفي الرأي وفي النقاش العقلي فاحتاج اهل الحديث الى من يوصل لهم مذهبهم ويضعوا لهم اصولا يشيرون اليها يستطيعون بها ان يناقشوا اهل الرأي - 00:33:35

فكان الامام الشافعي رحمة الله تعالى فالامام الشافعي على الصحيح انما كتب في علم اصول الفقه كتابه المعروف بالرسالة لكي يضع الاصول والقواعد لاهل الحديث ليناقشوا بها اهل الرأي. هذا هو الصحيح الذي يفهم من قراءة كتاب الرسالة - 00:34:06

لمن يقول من اهل العصر ان الشافعي حاول ان يجمع بين المذهبين ويوفق بين اهل الرأي واهل الحديث وهذا غير صحيح فاذا كان الامام الشافعي هو ما اول من كتب في علم اصول الفقه ولا يعني ذلك ان الناس قبله ما كانوا يعرفون الاصول كانوا - 00:34:28

الاصول فانه لا فقه الا باصول. ولا يمكن ان يجتهد في استنباط الاحكام من الكتاب والسنة الا انطلاقا من ماذ؟ من اصول الفقه. لكن لم تكون مدونة وابنها على الصحيح هو الامام الشافعي خلافا للحنفية فانهم يزعمون ان اول من دون هو ابو حنيفة - 00:34:49

والله تعالى. وفي جميع الاحوال فالذي بلغنا انما هو كتاب الشافعي عليه رحمة الله. فاذا استقرت المذاهب الاربعة جاء الامام احمد ايضا وكان له مذهب وبعد آلام احمد وجد مجموعة من الائمة لكن لم يكتب - 00:35:09

البقاء الا لهذه المذاهب الاربعة التي استقرت اه علم الصحابة والتابعين اجمعين فيها فلقلائل ان يسأل مثلا ان يقول اين اقوال سفيان الثوري او الاوزاعي او اسحاق ابن راهوي او من اشبه هؤلاء من الائمة وهؤلاء كلهم ائمة يقارنون بالائمة الاربعة - 00:35:29

فain اقوالهم؟ نقول اقوالهم لا تخرج عما هو موجود في المذاهب الاربعة بعبارة اخرى هذه المذاهب الاربعة وان كانت تنسب الى

هؤلاء الأربعه فانها تشمل غالبة او كل الفقه المأثور عن الصحابة والتابعين الى زمن هؤلاء الائمه - 00:35:58

ووجد بعدهم المذهب الظاهري لكنه اقل مرتبة وانما اه يعنى به لما فيه من تعظيم السنة النبوية وتعظيم الاثار عن الصحابة والا فهو مذهب ناقص في المرتبة لانه لم يخدم بما فيه الكفاح - 00:36:22

لم يخدم بما فيه الكفایة فكل آآ المذهب الظاهري عالة على كتابات ابن حزم رحمة الله تعالى بخلاف المذاهب الاخرى فان في كل مذهب منها ما لا يحصى من الكتب الاصلية والفرعية اه شروح الحديث واه احكام - 00:36:44

القرآن وما الى ذلك مما سيفاً ذكر بعضه عن الخصوص المذهبى المالكى فإذا هذه هي المذاهب الأربعه وهكذا استقر الفقه فيها وهذا يجرنا الى مسألة وهي هؤلاء الائمه كانوا مجتهدين - 00:37:04

فلسائل ان يسأل ما الفرق مثلا بين ابى حنيفة وتلميذه محمد بن الحسن الشيباني او ما الفرق بين ابن القاسم التلميذ ما لک وبين خليل ابن اسحاق وهكذا فلا بد من ان يكون لدينا معرفة - 00:37:24

بمراتب الاجتهاد والحق ان العلماء يختلفون جدا في مراتب الاجتهاد لكن المختار انها ستة مراتب المرتبة الاولى هي المجتهد المستقل المجتهد المستقل وهو الذي يبتكر لنفسه قواعد في استنباط الاحكام الشرعية من الكتاب - 00:37:41

والسنة فهو مجتهد مطلق هو مجتهد مطلق يعني يأخذ مباشرة من الكتاب والسنة لكن هو مستقل بمعنى ماذا؟ بمعنى انه ليس تبعاً لغيره في القواعد التي يستند اليها فالمجتهد المستقل مثل ماذا؟ مثل الائمه الأربعه ابى حنيفة ما لک الشافعى احمد - 00:38:05 ويلتحق بهم الائمه الذين اندثرت مذاهبهم كالاوزاعي وسفيان الثورى وغيرهم المرتبة الثانية المجتهد المطلق غير المستقل. فهذا مجتهد له مؤهلات الاجتهاد المطلق. اي بامكانه ان يستنبط الحكم من مظانه من الكتاب والسنة. لكنه لم - 00:38:28

تدرك قواعد خاصة به وانما يعمل وفق قواعد امام اخر هذا كابي يوسف اه تلميذ ابى حنيفة وكمحمد بن حسن الشيباني تلميذ ابى حنيفة فهذا مجتهدان مطلقا ولكنهما غير مستقلين لانهما تابعان لامام ابى حنيفة وهو المجتهد المستقيم - 00:38:55 ثم المرتبة الثالثة المجتهد المقيد وهذا هو الذي يجتهد فيما لا نص فيه عن امام المذهب هو منتسبي الى مذهب من المذاهب الى امام من الائمه ويجتهد فيما لا نص فيه - 00:39:24

ويسمى ايضاً مجتهداً التخريج. لاماً لانه يخرج المسائل على اقوال الامام يخرج على اقوال الامام وهذا مثلاً في المذهب المالكى كابن رشد مثلاً كابن رشد في المذهب المالكى فانه يخرج هذا من مجتهدي التخريج - 00:39:42 عنده اهلية الاجتهاد يمكنه ان يستنبط الحكم فيما لا نص فيه عن الامام مالك. ويخرج لكنه لا يخرج في ذلك عما هذا عن اه قواعد الامام. اذا هذه المرتبة الثالثة. المرتبة الرابعة مجتهد الترجيح - 00:40:02

وذلك انه بعد ان وجدت اه بعد ان وجد مجتهد التخريج اذن عندنا ثروة فقهية فيها اقوال الامام اقوال تلامذة الامام المجتهدين غير المستقلين وفيها الاقوال المخرجة التي اجتهد فيها مجتهدو التخريج - 00:40:22 هنالك ثروة في هذه الثروة هنالك خلافات هنالك راجح ومرجوحليس كذلك؟ هنالك راجح ومرجوح هنالك مشهور وخلاف مشهور. هنالك ما عليه الفتوى وما ليس عليه الفتوى. فلا بد من تنقيح - 00:40:44

ترجيح هذا الذي يقوم به هو مجتهد الترجيح ومثاله في المذهب المالكى خليل ابن اسحاق صاحب المختصر هذا مجتهد ترجيح لأنه عمل في كتابه خصوصاً وأيضاً في كتابه التوضيح - 00:41:01 الذي شرح به المختصر الفرعى لابن الحاجب في كتابه في مختصره يعمل بمذهب الترجيح بمعنى ماذا؟ يقول لك هذا له اصطلاح خاص لكن هو في اهم ميزة لمختصر خليل انه يبين - 00:41:18

لدارسه مشهور المذهب ما هو يبين له الراجح يبين له الاقوال في المسألة الى غير ذلك. فإذا هذه هذا العمل هو من عمل المجتهد ماذا الترجيح ثم بعد ذلك يأتي مجتهد الفتيا. مجتهد الفتيا هذا في الحقيقة يسمى مجتهداً على سبيل التجوز. والا - 00:41:38

ليس من اهل الاجتهاد وانما هو شخص يضبط المذهب جداً يفهمه ويعرف الاقوال ويعرف الراجح من المرجوح ويعرف المشهور وغير

المشهور ويعرف ما عليه الفتية وما ليس عليه وهذا حال اغلب المتأخرین. فاذا وجدت عالما من كبار علماء المتأخرین فانه من قبیل مجتهدي الفتیا. مفهوم - 00:42:03

ثم المرتبة السادسة وهي مرتبة المقلد وهي انما ذكرت في مراتب الاجتہاد آآ اکمالا للقسمة والا فالمقلد ليس مجتهدا. فالمقلد هذا الہ ان یسائل فيفتي. وما افتاه به المجتهد فانه یعمل به وهو دین الله في حقه - 00:42:28

ایه ده هذه هي مراتب الاجتہاد وهذا یجرنا الى آآ الكلام عن خصوص المذهب المالکی. اذا آآ اتینا بشيء یسیر عن آآ من تاريخ تشریعه من تاريخ الفقه ثم ننتقل الى خصوص المذهب المالکی. کیف تطور هذا المذهب - 00:42:53

فقول ان اه هذا المذهب اه من مراحل والمتقدمون من المالکیة لا یقسمون هذه المراحل الا الى مراحلین اثنین وهي المتقدمون والمتأخرین ونحن قد ذکرنا في ترجمة ابن ابی زید القیروانی - 00:43:14

ان هذا العالم هو البرزخ بين المتقدمین والمتأخرین. فکل من قبله هو من طبقة المتقدمین وكل من بعده من طبقة المتأخرین لكن آآ جماعة من المتھدین في اصطلاح المذهب المالکی - 00:43:38

اھ قالوا يمكن تقسیم تاريخ المذهب الى مراحل المرحلة الاولی هي مرحلة التأسيس وهذه خاصة بالامام مالک رحمه الله وفي هذه المرحلة وضع مالک اسس المذهب ثم بعد ذلك تأتي مرحلة ثانية هي مرحلة - 00:43:57

التفیریغ وفيها انتشر المذهب بعد ان كان مھصورا في المدينة. انتشر جغرافیا فانتقل جماعة من تلامذة الامام الى مصر خصوصا واخرون فيما بعد الى العراق وغيره من البلاد وايضا في مرحلة التفیریغ هذه فان اصحاب مالک اعتنوا - 00:44:20
الفتیة ففرعوا وکتبوا يعني افتوا في کثیر من المسائل الفقهیة فانتقلنا من تراث فقهی خاص بمالک رحمه الله الى تراث فقهی اوسع فاما المدونة فلها قصة فاننا نذكرها ان شاء الله تعالى فيما بعد - 00:44:45

واما العتبیة فهي التي شرحتها ابن رشد في البيان والتحصیل. ولذلك هي في الحقيقة كانت ستندثر لو لا ان ابقي عليها ابن رشد في شرحه والموازیة والواضحة وکثیر من هذه من النقول عن هذه الكتب التي تسمی امهات موجودة في كتاب الذي ذکرناه - 00:45:07

انفا في ترجمة ابن ابی زید وهو كتاب النوار والزيادات فانه ینقل من بعض هذه الكتب واما الدواوین فھی نفس هذه الامهات الاربعة یضاف اليها المختلطة وهي المدونة الاصلیة والمبسوطة ابن عبدوس والمجموعة للقاضی اسماعیل. فھذه هي الدواوین - 00:45:29

وھی ذکرت المختلطة قلت لكم المختلطة هي المدونة الاصلیة. وذلک ان للمدونة قصة وهي من اعجج القصص في تاريخ الكتب فاصل المدونة هذه ان رجلا من اهل القروان عالما کبیرا اسمه اسد بن الفرات - 00:45:57

رحل الى المدينة الى الامام مالک لكنه لم یأخذ منه کثیرا رحل بعد ذلك الى العراق فاخذ عن جماعة من اهل العراق محمد بن حسن الشیبانی وغيره ثم اراد الرجوع الى مالک ليأخذ عنه. فھین رجع وجد مالکا قد مات - 00:46:20

فبدأ بیبحث عن تلامذة مالک من یفتیه هو عنده مسائل کثیرة ویرید فتاوی فیها فذهب عند جماعة من تلامذة مالک اه کلهم يعني ابی ذلك حتی جاء الى ابن القاسم وهو عبدالرحمن ابن القاسم العتqi - 00:46:41

فجلس اليه صار ابن القاسم يحدثه مرة قول مالک يعني ینقل له قول مالک في المسألة ومرة باختیاره هو ومرة بتخریج ابن القاسم على قول مالک حتی مدونة في صیغتها الاولی وتسمی الاسدیة وتسمی ایضا المختلطة - 00:47:04

رحل بها اسد بن الفرات الى القروان فاجتمع الناس اليه ليأخذوا عنه هذه المدونة لكن بعض آآ العلماء في زمانه وبعض الطلبة في زمانه رأوا ان فيها اختطا او خلطتا بين کلام مالک وابن قاسم وبين کلام العراقيین. يعني فيها شيء من - 00:47:29

کلام اهل الرأی فطلبو من اسد ابن الفرات ان یعطیهم هذه المدونة ليرحلوا بها الى ابن القاسم لیعیدوا ها تنقیحها لكنه ابی ذلك فھنالک رواية تقول ان اه هذا الطالب هو سحنون المشهور - 00:47:55

اھ استعارها لليلة واحدة من اسد بن الفرات. ووزعها على الطلبة فانتسخوها فما اصبح الصباح حتی كانت لديه نسخة كاملة من المدونة فرحل بها سحن الى ابن القاسم وبدأ یسأله - 00:48:15

وحل هذه المسائل عن كل مسألة على حدة فابن القاسم صار ینقح ویزید وینقص ویقول هذا ليس هذا من مذهب مالک هذا ليس من

قول مالك الى غير ذلك بعد ان انتهت هذه المدونة في صيغتها النهائية - 00:48:33

اي الصيغة التي عرضها الصحنون على ابن القاسم صارت لدينا المدونة التي مستمرة وسيبني عليها المذهب المالكي كله في الحقيقة. كما سيبنينا ان شاء الله فإذا اه ارسل ابن القاسم الى اسد ابن الفرات قال له عليك ان تترك المدونة التي لديك وان تأخذ هذه المدونة -

00:48:51

الجديدة التي سيبني بها شحنه لكنه ابى رفض ذلك اشهد ابن فرات فيقال ان ابن القاسم دعا على مدونة اسد ان تنزع منها البركة وفعلا نزعت منها البركة فانه آلا تكاد توجد لا تكاد توجد ولم يهتم بها احد ولم تنتشر بين المالكية. اما مدونة - 00:49:13

سحنون فقد صارت العمدة. وانت ترى ان هذه المدونة في قصتها العجيبة هذه اجتمع عليها اربعة من اكابر العلماء مالك وابن القاسم واسد بن فرات وسحنون. فهؤلاء الاربعة اجتمعوا على تكوين هذه المدونة - 00:49:37

صارت المدونة بعد ذلك هي اساس المذهب المالكي ولذلك لديهم آلا كلام معروف في اذا تعارض ما في الموطأ بما في المدونة هنالك قول اه ضعيف عندهم عند المالكية انه يقدم - 00:49:57

اه ما في الموطأ قالوا لم يقدم ما في الموطأ كانوا لان هذا هو الكتاب الذي كتبه مالك بنفسه وهذبه ونحوه لمدة قريبة من اربعين سنة فينبغي ان يقدم على ما ينقل عنه - 00:50:16

لكن المشهور عند المالكية خلاف ذلك. المشهور عندهم انهم يقدمون المدونة على الموطأ. قالوا لان فيها التنقح الذي لا يوجد في الموطأ ولانها كتاب فقه خالص خلاف الموطأ فانه كتاب حديث وفرق بين الفقه والحديث وآلا صار - 00:50:36

كلام ابن القاسم في الحقيقة هو المعتمد صار كلام ابن القاسم هو المعتمد. فحين نقول اه في كثير من الاحيان حين نقول اه فلان او علان مالكي فهو في الحقيقة قاسمي وليس مالكيا لان نسبته الحقيقة هي الى ابن - 00:50:56

بل عند المتأخرین صار ما يشهره خليل في مختصره هو المعتمد وهو مذهب مالك ولاجل ذلك يقول ابراهيم اللقاني نحن خليليون نحن خليليون اذا ظل خليل ظلاناً بمعنى ان العمدة عند المتأخرین هو على كلام خليل. لا على كلام ابن القاسم فضلاً عن ان يكون على كلام مالك. بطبعه الحال في - 00:51:15

الاعم اقوال هؤلاء الثلاثة تتفق يعني لثلا آلا يعني يظن الظان منكم ان هذه يعني فرق مختلفة يعني اقوال مالك في الشرق واقوال ابن قاسم في غرب اقوال لا هذا مذهب واحد. واقوال متفقة في الغالب. لكن الكلام عند التعارض عند التعارض. في - 00:51:42

الحقيقة عند التعارض المتأخرین يأخذون بما شهده خليل دون من سواه من العلماء فإذا هذا هو المذهب المالكي قلنا هذه هي تاريخ المذهب عموماً اه قلنا اذا مرحلة التأسيس مرحلة التفريع ثم بعده مرحلة - 00:52:09

آلا التطبيق والتنقح. بعض الناس يفرق يقول هنالك مرحلة التطبيق وحدها ثم مرحلة التنقح وآخرون يجعلونها مرحلة واحدة. مرحلة التطبيق التنقح في هذه المرحلة جمعت الاقوال ودونت ونحوت وجمع النظير الى النظير - 00:52:35

ونوقيشت بها المخالف واستدل عليها بالادلة ومحضت فاستقر المذهب المالكي فاما ان نقول المرحلة الثالثة هي مرحلة التطبيق هي الجمع والاستدلال والنقاش. وبعدها مرحلة التنقح وهي عندما ثرورة فقهية تحتاج ان - 00:53:00

لنعرف ما عليه الفتوى وما ليس عليه الفتوى. واما ان نجمع هاتين المرحلتين في مرحلتين واحدة. فإذا هذه هي المراحل الثلاثة التي مر منها اه المذهب المالكي هذه المراحل الثلاثة - 00:53:22

اه في خاللها انقسم المالكية الى مدارس انقسموا الى مدارس فعموماً هنالك من يجعلها مدارس كثيرة وهنالك من يختصرها اذا اردنا الاختصار فنقول ان المدرسة الاولى هي المدرسة المدنية وفيها على الخصوص - 00:53:41

الاخوان يسمون الاخوان وهم مطرف وابن الماجيسيون من اصحاب مالك الاخوان واشتهرت هذه المدرسة بالرفع من الحديث على حساب العمل لاننا نعرف ان عمل اهل المدينة من اصول المالكية - 00:54:03

لكن الاخوان يقدمان الحديث اي خبر الواحد على عمل اهل المدينة. وليس معنى ذلك انهم لا انهم لا يأخذان بالعمل مطلقاً. وانما المقصود انهم اهل المدينة لا يأخذون بالعمل الا اذا جرى مجرى النقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:54:26

فكأنه من قبيل النقل المتواتر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. حين ذلك يأخذون به هذا هو المشهور عن اهل المدينة. المدرسة الثانية وهي المدرسة المصرية بخلاف ذلك فانها تقلب جانب العمل - 00:54:49

فإذا تعارض عمل اهل المدينة مع خبر واحد قدموا عمل اهل المدينة كما في حديث خيار المجلس المعروف فان المشهور عن ما لـ رحـمـهـ اللـهـ تـعـالـىـ انهـ لاـ يـأـخـذـ بـهـذـاـ الحـدـيـثـ وهوـ منـ اـخـبـارـ الـاحـادـ لـمـاـ لـانـ العـمـلـ لـيـسـ عـلـيـهـ وـسـيـأـتـيـنـاـ تـفـصـيـلـ - 00:55:07

الامر في موضعـيـ انـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ فالـشـاهـدـ عـنـدـنـاـ انـ المـدـرـسـةـ المـصـرـىـ تـمـتـازـ بـهـذـاـ الـامـرـ وـالـمـشـهـورـ فـيـ المـدـرـسـةـ المـصـرـىـ اـشـهـدـ وـعـلـىـ الخـصـوصـ اـبـنـ القـاسـمـ عـبـدـالـرـحـمـنـ اـبـنـ القـاسـمـ هـذـاـ يـنـتـسـبـ إـلـىـ المـدـرـسـةـ المـصـرـىـ.ـ فـإـذـاـ هـاتـانـ مـدـرـسـتـانـ المـدـنـيـةـ - 00:55:26

المصرية واستمر المذهب المالكي فيهما مدة من الزمن اهـ فيـ المـدـنـيـةـ تـقـرـيـبـاـ إـلـىـ الـقـرـنـ السـادـسـ حـيـنـ غـلـبـ الرـفـضـ عـلـيـهـ وـالـمـدـرـسـةـ المـصـرـىـ اـصـطـفـوـاـ اـسـتـمـرـ فـيـهـاـ المـذـهـبـ المـالـكـيـ إـلـىـ مـدـةـ مـعـيـنـةـ لـاسـبـابـ سـيـاسـيـةـ اـنـقـرـضـ مـنـهـ المـذـهـبـ المـالـكـيـ - 00:55:46

ثم وجدـتـ المـدـرـسـةـ الـعـرـاقـيـةـ وـتـمـتـازـ هـذـاـ الـمـدـرـسـةـ بـكـثـرـةـ الـاـسـتـدـالـالـ وـكـثـرـةـ النـقـاشـ وـالـسـبـبـ فـيـ ذـلـكـ اـنـهـمـ فـيـ بـيـةـ فـيـهـاـ مـذـاـهـبـ مـخـالـفـةـ خـاصـةـ مـذـهـبـ الـحـنـفـيـةـ وـلـاجـلـ ذـلـكـ يـحـتـاجـونـ إـلـىـ الـاـسـتـدـالـالـ وـالـنـقـاشـ وـكـتـابـةـ الـمـدـوـنـاتـ الـاـصـوـلـيـةـ وـالـمـقـدـمـاتـ الـاـصـوـلـيـةـ وـوـجـدـ جـمـاعـةـ - 00:56:04

منـ كـيـارـ الـمـالـكـيـةـ فـيـ الـمـدـرـسـةـ الـعـرـاقـيـةـ كـالـقـاضـيـ اـسـمـاعـيـلـ وـالـقـاضـيـ عـبـدـالـوـهـابـ وـابـنـ الـجـلـابـ وـابـنـ الـاـبـهـرـيـ وـغـيـرـهـمـ وـلـهـمـ مـؤـلـفـاتـ اـهـ سـائـرـةـ سـيـأـتـيـنـاـ ذـكـرـهـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ ثـمـ اـخـيـرـاـ الـمـدـرـسـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـبـعـضـ النـاسـ يـقـولـ الـمـدـرـسـةـ الـمـغـرـبـيـةـ وـالـمـدـرـسـةـ الـاـنـدـلـسـيـةـ فـيـفـصـلـ بـيـنـهـمـاـ وـالـحـقـ اـنـ بـيـنـهـمـاـ فـرـقـاـ لـكـنـ عـمـومـاـ - 00:56:30

هيـ مـدـرـسـةـ وـاحـدـةـ وـعـلـيـنـاـ اـنـ نـعـرـفـ اـنـ الـمـالـكـيـةـ حـيـنـ اـهـ يـعـنـيـ اـهـ كـانـتـ الدـوـلـةـ الـعـبـيـدـيـةـ تـرـيـدـ اـنـ تـفـرـضـ عـلـىـ بـلـادـ الـمـغـرـبـ مـذـهـبـ الرـفـضـ الـذـيـ قـامـوـاـ فـيـ وـجـهـهـاـ هـمـ تـلـامـذـةـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـالـكـيـةـ - 00:56:54

فـلـذـلـكـ مـبـاـشـرـةـ بـعـدـ الدـوـلـةـ الـعـبـيـدـيـةـ اـسـتـقـرـ فـيـ اـذـهـانـ الـمـغـارـبـةـ اـنـ الـمـالـكـيـتـهـمـ حـمـةـ السـنـةـ جـمـاعـةـ لـاـنـهـمـ وـقـفـوـاـ فـيـ وـجـهـ الـرـافـضـةـ آـاـ حـاـوـلـ المـوـحـدـوـنـ الـغـاءـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـ وـاـقـامـةـ مـذـهـبـ الـظـاهـرـ بـدـلـاـ مـنـهـ لـكـنـ - 00:57:14

لـمـ يـنـدـمـ طـوـيـلاـ مـبـاـشـرـةـ بـعـدـ دـوـلـةـ الـمـوـحـدـيـنـ رـجـعـ الـمـذـهـبـ الـمـالـكـيـ إـلـىـ قـوـتـهـ وـآـآـ تـوـهـجـهـ.ـ وـالـمـدـرـسـةـ هـيـ جـزـءـ مـنـ الـمـدـرـسـةـ الـمـغـرـبـيـةـ لـكـنـ لـاـ شـكـ اـنـهـ فـيـ الـاـنـدـلـسـ يـوـجـدـ الـظـاهـرـيـةـ فـلـاجـلـ ذـلـكـ اـحـتـاجـ الـاـنـدـلـسـيـوـنـ مـنـ اـئـمـةـ الـمـالـكـيـةـ - 00:57:34

نقـاشـ فـنـجـدـ مـثـلـاـ فـيـ كـتـابـاتـ اـبـنـ الـعـرـبـيـ اوـ فـيـ كـتـابـاتـ الـبـاجـيـ اوـ فـيـ كـتـابـاتـ اـبـنـ عـبـدـالـبرـ نـجـدـ اـسـتـدـالـلـاـ وـنـقـاشـ اـكـثـرـ مـاـ نـجـدـهـ عـنـ اـئـمـةـ الـمـالـكـيـةـ مـنـ الـمـغـارـبـ لـاـنـهـ فـيـ الـمـغـرـبـ اـسـتـقـرـ مـذـهـبـ الـمـالـكـيـ وـحـيـدـاـ دـوـنـ مـنـازـعـ فـلـمـ - 00:57:54

الـمـالـكـيـةـ فـيـ الـمـغـرـبـ إـلـىـ كـثـرـةـ النـقـاشـ وـالـاـسـتـدـالـلـاـ بـخـالـفـ الـمـنـاطـقـ الـاـخـرـىـ الـتـيـ وـجـدـ فـيـهـاـ الـمـخـالـفـوـنـ.ـ فـإـذـاـ مـجـمـلاـ هـذـهـ هـيـ الـمـدـارـسـ الـمـالـكـيـةـ الـتـيـ اـنـقـسـمـ إـلـيـهـاـ الـمـذـهـبـ.ـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ نـوـاـصـلـ هـذـاـ الـمـبـحـثـ فـيـ الـلـقـاءـ الـمـقـبـلـ.ـ وـالـحـمـدـ لـلـهـ - 00:58:14

صـلـىـ اللـهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ رـحـمـةـ سـيـقـتـ إـلـيـنـاـ مـنـ سـمـاـوـاتـ عـلـاـ وـبـهـاـ نـحـنـ اـرـتـقـيـنـاـ وـصـدـعـنـاـ لـلـعـلـىـ رـحـمـةـ سـيـقـتـ إـلـيـنـاـ مـنـ سـمـوـاتـ عـلـاـ وـبـهـاـ نـحـنـ اـرـتـقـيـنـاـ وـصـدـعـنـاـ عـلـاـ وـبـهـاـ صـارـ الـفـقـيرـ لـهـ حـلـمـ وـهـوـاهـ - 00:58:34
وـبـهـاـ فـرـحـ الـضـعـيفـ وـتـغـنـىـ وـارـتـوىـ - 00:59:17